السنة الدراسية: 2010/ 2011 معهد البئر الأحمر	فرض تأليفي عدد 01 دراسة نص	الأستاذ: محمد الحسني المستوى: 4 شعب علمية التوقيت: ساعتان

النص:

قدْ أخطأَ منْ زَعَمَ أنَّ الدِّيكَةَ إنَّما تَتجاوَبُ بلْ أنَّ ذلكَ منْها شيْءٌ يَتَوافَقُ في وَقْتٍ وَليْسَ ذلكَ بتَجاوُبِ كَنُباحِ الكِلابِ، لأنَّ الكَلْبَ لا وَقْتَ لَهُ، وإنَّمَا هُوَ صامتٌ ساكتٌ مَا لَمْ يُحسَّ بشَيْءٍ يَفْزَعُ منْهُ ، فَإذا أحَسَّ به نَبَحَ ، وإذا سَمِعَ نُباحَ كَلْبٍ آخَرَ أجابَ، ثُمَّ أجابَ ذلكَ آخَرُ ثُمَّ أجابَهُما الكَلْبُ الأوَّلُ ، وَتَبيَّنَ أنَّهُ المُجاوِبُ جميعَ الكلابِ.

والدِّيكُ لَيْسَ إذَنْ منْ أجْلِ أنَّهُ أنْكَرَ شيْئًا اسْتجابَ، أوْ سَمِعَ صَوْتًا صَقَعَ[1] وَإنَّمَا يَصْقَعُ لشيْءٍ في طَبْعِهِ إذَا قَابَلَ ذلكَ الوَقْتَ منَ اللَّيْلِ هَيَّجَهُ. فَعَدَدُ أصْواتِهِ في الوَقتِ الذي يُظَنُّ أنَّهُ تَتجاوَبُ فيه الدِّيكَةُ كَعَدَدِ أصْوَاتِهِ في القَرْيَةِ وَلَيْسَ في القَريةِ ديكٌ غَيْرُهُ، وَذَلكَ هُوَ في المَوَاقيتِ، والعِلَّةُ التي لَهَا يَصْقَعُ في وَقْتٍ بعَيْنِهِ شائِعَةٌ فِيهَا في ذَلكَ الوَقْتِ.

وَلَيْسَ كذلكَ الكِلابُ . قَدْ تَنْبَحُ الكِلابُ في « الخُرَيْبَةِ » وكِلابٌ في « بني سَعْدٍ » غَيْرُ نابحَةٍ . وَلَيْسَ يَجُوزُ أنْ تَكُونَ ديكَةُ « المَهَالِبَةِ » تَصْقَعُ ، وَديكَةُ « المَسَامِعَةِ »[2] ساكِتَةً.

فَإنْ أرَادَ مُرِيدٌ بقَوْلِهِ إنَّ الدِّيكَةَ تَتجاوَبُ عَلَى مِثْلِ قَوْلِ العَرَبِ هذه الجِبَالُ تَتناظَرُ إذَا كانَ بَعْضُهَا قِبَالَةَ بَعْضٍ ، وَإذا كَانَ الجَبَلُ منْ صَاحِبِهِ بالمَكَانِ الذي لَوْ كانَ إنْسَانٌ رَآهُ، جَازَ ذلكَ.

أبو عثمان الجاحظ

كتاب " الحيوان " تحقيق عبد السّلام هارُون
ط 1 مصر 1938 ــ ج 2 ، ص 251 ــ 252

الشرح:

1. صَقَعَ: صاحَ.
2. « الخُرَيْبَةُ » و « بَنُو سَعْدٍ » و « المَهَالِبَةُ » و « المَسَامِعَةُ » : كلّها أسماء مناطق في مدينة بغداد.

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux

السنة الدراسية: 2010/ 2011 معهد البئر الأحمر	فرض تأليفي عدد 01 دراسة نص	الأستاذ: محمد العسلي المستوى: 4 شعب علمية التوقيت: ساعتان

الاسم واللقب: ..... القسم: ..... الرقم: .....

فهم النص:

1) في النصّ أطروحتان: مدحوضةٌ ومدْعومةٌ. اسْتخْلِصْهُما. (1.5ن)

- الأطروحة المدحوضة: .....
- الأطروحة المدعومة: .....

2) كان لِـ" التّجاوُبِ في النّصّ مَعْنَيَانِ. حدِّدْهُما ، ثُمَّ صنِّفهُما حَسَبَ موْقِفِ الجاحظ مِنْهُما .(2ن)

.....

.....

3) اسْتَعْمَلَ الجاحظُ للاسْتدْلالِ على خطَإِ مَنْ زَعَمَ أنّ الدّيكةَ إنّما تتجاوَبُ وَسِيلَتَيْنِ هُما القِياس والتّجربة. ايتِ بِمِثالٍ عن كُلٍّ مِنْهُما مِن النّص. (2ن)

- القياس: .....
.....
- التجربة: .....
.....

4) ايتِ بِمُرادِفِ الألفاظ المُسَطّرة في النّص: (1.5ن)

- أنْكرَ: .....
- العِلّةُ: .....
- جَـازَ: .....

5) هلْ لَك أنْ تسْتَخْلِصَ من هذا النّصّ بعضَ مُقَوِّماتِ طريقةِ الجاحظ العِلْميّةِ في البحْثِ؟ (1.5ن)

.....

.....

6) هلْ ترى تَقَـارُبًا بيْنَ مَنْهج الجاحظ كما تَجلّى في هذا النصّ ومنهجِ البحْث العلْميّ الحديثِ؟ وَضّحْ ذلك. (1.5ن)

.....

.....

.....

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux

ـة:

) حدّد معْنى ما وَرَدَ مسطّرا في ما يلي: (2ن)

- قدْ أخطَأَ منْ زَعَمَ أنَّ الدِّيكَةَ إنَّما تَتجاوَبُ: .....
- بلْ أنَّ ذلكَ منْها شيْءٌ يَتوَافَقُ في وَقْتٍ: .....
- لأنَّ الكَلْبَ لا وَقْتَ لَهُ: .....
- والدِّيكُ لَيْسَ إذَنْ منْ أجْلِ أنَّهُ أنْكَـرَ شيْئًا اسْتجابَ، أوْ سَمِعَ صَوْتًا صَقَعَ: .....

) ما نوْعُ الخبر في الجملتيْن التاليتيْن (ابتدائي / إنكاري / طلبيّ)؟ علّلْ إجابتك في كُلّ مَرَّة. (2ن)

- إنّ الدّيكة تتجاوبُ على مِثْل قوْل العرب: هذه الجبال تتناظرُ .

.....

- قَدْ تَنْبَحُ الكلابُ في « الخُـرَيْبَةِ » وكِلاَبٌ في « بني سَعْدٍ » غيْرُ نابِحَةٍ.

.....

تحرير: (6نقاط)

كان الـتَّجْرِيبُ عِنْدَ كثيرٍ منْ عُلَماءِ الـمُسْلِمين قَديـمًا مَنْهَجـًا في البَحْثِ يُفْضِي إلى نتـائِجَ مُهِمَّةٍ تَعْديلاً لِنَظَرِيّاتٍ، وتَدْشِينًا لِعُلُومٍ جَديدَةٍ.

حَـرِّرْ نصًّا في حُدودِ 15 سطرًا تُبْرِزُ فيهِ وَجاهَةَ هذا المنهج مُسْتَنِدًا إلى إنْجازاتِ الْمُسلمين القُدامى في شَتّى الْعُلُومِ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

Devoir.tn
toutes les matières, tous les niveaux